

## 2/81 شرح صحيح البخاري / كتاب الأذان / عبدالعزيز بن باز - بن

### باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا يسعى الى الصلاة وليأتي بالسكينة والوقار. وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وقاله ابو قتادة رضي - [00:00:00](#) الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي -

[00:00:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الإقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الإقامة - [00:00:43](#)

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب كتب الي يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني - [00:01:03](#)

اللهم صلي باب لا يسعى الى يعني قد تقام الصلاة على موعد مع المؤذن فلا يقومون حتى يروا الامام قد خرج حتى لا يشق عليهم ذلك نعم اللهم صلي عليه وسلم - [00:01:23](#)

اذا كان اذا كان عادة الامام انه اذا دخل اقيمت الصلاة لا يقومون حتى تقام الصلاة ويرون ويرونه قدها بلال كان اذا الله قد دخل قال اقام الصلاة وقد يقيم قبل ان يدخل الامام. الموعد الي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

نعم قوله لا يقوم حتى يرى الامام قد دخل. قول الفقهاء احسن الله اليك ويسن القيام عند قد من اقامتها احسن الله سواء كان في اولها او في وسطها او في اخرها نعم احسن الله - [00:02:03](#)

المعروف عند العلماء ان هذا نهى الكراهة كما ينبغي للمؤمن يتأدب بالاداب التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم باب لا ليس ابدا لا وقت الإقامة ولا غير الإقامة - [00:02:19](#)

يمشي وعليه السكينة لا ما يخص شيء. نعم ولو ولو اذا فاتته يقضي الحمد لله. نعم. باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا. مم. وليقم بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:02:45](#)

وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعله؟ حدثنا عبد العزيز بن حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:03:13](#)

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف. حتى اذا قام في مصلاه انتظرناه ان يكبر انصرف - [00:03:32](#)

قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل نعم لحاجة يجوا انه على غير وضوء يخرج توضحاً ان على جنبه يخرج حتى يغتسل مثل ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

نعم باب اذا قال الامام نعم تمام ما في حد محدود الشيء الذي ما لا يعجل حتى يتلاحق الناس الا في الظهر وشدة الحر الافضل

للتأخير والعشاء اذا لم يجتمعوا الافضل التأخير - 00:04:07

والبقية يراعي الوقت المناسب ربع ساعة عشر دقائق ثلث ساعة حتى يتضحك الناس ما في حد محدود. نعم. احسن الله اليكم يرفق بهم هل ان او يخلف ايه لا حول ولا قوة - 00:04:30

الله اكبر لا اله الا الله اللهم رب هذه لنا ولدتنا محمد آا الافضل يقول لهم على مهلكم حتى ارجع. اذا كان مكانه غريب ولا يشق عليهم والا السنة من يصلي بهم - 00:05:54

نعم عند جميع اهل العلم لابد تكون بعده اذا كبر فكبروا واقعة اخرى يعود ويكمل بهم الصلاة لانهم كبروا بعده بعد تكبيرته التي ظن انه على ظاهرة ايه تكبيرتهم بالنسبة الى تكبيرته الاولى السابقة - 00:06:37

تمام لا ما يحتاج اقامة؟ نعم فهذا ما لها صوم النافلة اما يقطعها او لا يكملها ثم يدخل معها اما يقطعها ولا يكملها ثم يدخل معهم مم ما هي بأس - 00:07:24

نستمتع بما يشاء نصنع كل شيء يقول اصنعوا كل شيء الا النكاح الا الجماع فاذا استمتع بها من دون جماع فلا بأس مم باب اذا قاد الامام مكانكم حتى رجع انتظروه. مهم. حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الازاعي عن الزهري - 00:08:22

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم - 00:08:43

رجع فاغتسل ثم خرج ورأسه ورأسه يقطر ماء فصرى بهم باب قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله - 00:08:58

والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ليتهنا فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر - 00:09:23

بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب نعم باب الامام سيقول ما صلينا وهو صادق ما صلينا حتى يصلوا نحن اهلها لها رجل وفي هذا ان الحرب اذا اشتد جاز تأخير الصلاة - 00:09:41

فاذا اشتد الحرب حتى اخروا صلاة العصر ما صلوها الا بعد المغرب نعم قاله بعضهم ولكن اقرب الله ولا منا جائز مطلقا لانها اقرب الى ضبط الصلاة وحضور القلوب فيها. هم - 00:09:58

باب تمام لا يصلي في الوقت واجب الصلاة في الوقت الواجب الصلاة في الوقت لكن اذا عجز عن الصلاة في الوقت هذا هذا معناه الواجب عليه ان يصلي في الوقت فاذا فات قضاها بعد ذلك - 00:10:15

لكن في الحرب ما هو بهوهم يقهرون هم هم باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب - 00:10:39

عن انس رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم يلا اذا على ظهره ما يضرنا ولا تعاد الاقامة نعم. باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى

قال حدثنا - 00:10:55

انا حميد قال سألت ثابتا ثابتا البوناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة فحدثني عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت الصلاة - 00:11:23

وقال الحسن ان منعه امه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها الكلام بعد الاقامة اذا دعت له الحاجة لا بأس اما اذا ما دعت للحاجة فليستعد للدخول وليحضر قلبه - 00:11:41

اما اذا دعت للحاجة مثل ما فعل النبي فلا بأس به والحسن صواب لا يطاع احد في المعصية لا امه ولا ابوه فمنعته امها وابوه من الصلاة في الجماعة لا يطعهم. نعم. باب وجوب صلاة الجماعة - 00:11:57

مم ولو ولو اذا كان ابن سبع فاكتر الا اذا كان خاشية لها اسباب مم مم باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعه امه عن العشاء في الجماعة ان منعه امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها - [00:12:14](#)

سد الباب نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب - [00:12:35](#)

ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس. لقد هممت لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة ثم امر اكفن عما قبله ثم امر انا ثم امر بالصلاة فيؤذن - [00:12:57](#)

يلا لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم قاموا رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين عرقا - [00:13:16](#)

عظم يعني عرقا سمينا شكله بالكسرة عرقا مم لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهدا العشاء ان بالشارع هذا عرقا عرقم بفتح العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف قال الخليل - [00:13:49](#)

العراق العظم بلا لحم وان كان عليه لحم فهو عرق ان يبين لك ان تشكيلات هذه غير مضبوطة عنده يشكلها عرقا عدوان اقول عدوان على الكتاب لا. هم مم. وفي المحكم عن الاصمعي - [00:14:11](#)

العرق بسكون الراء قطعة لحم. نعم اه باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجمال والمقصود من هذا ان الواجب على المؤمنين البدار للصلاة في الجماعة وانه لا يجوز التساهل في ذلك - [00:14:33](#)

حتى هم النبي ان يحرق عليهم بيوتهم فالواجب على اهل الاسلام العناية بالصلاة في الجماعة والحذر من التساهل في الصلاة في البيت كثير من الناس والعياذ بالله يستاهل في الصلاة في البيت صلاة الفجر - [00:14:53](#)

وربما صلى مع اصحابه العشاء في البيت هذا منكر يجب التوجه الى المساجد والصلاة مع المسلمين في جميع الاوقات الخمسة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن مكتوم - [00:15:06](#)

هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب وهو يقول ليس لي قائد يلائمني وقال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر لابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض - [00:15:24](#)

من يحرق بيوتهم ويدل على ان الامر عظيم فيقول ابن مسعود الى الله قد رأيتنا وما يتخلف عنها يعني في الجماعة الا منافق معلوم النفاق او مريض. نسأل الله له. نعم. بارك الله فيك - [00:15:36](#)

اذا مر بمنكر ينكر ينكره ظاهر الادلة العموم. نعم. بارك الله كان بما يقيمه نعم لا ما هي بشرط لا بشرط لكن واجبة صلاة الجمعة واجبة بشرط نعم. باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر. وجاء انس رضي الله تعالى عنه الى - [00:15:50](#)

مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:16:29](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:16:49](#)

الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في - [00:17:05](#)

جماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى مسجد لا يخرج الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل - [00:17:24](#)

الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة الله اكبر الله تمام الادراك الجماعي هذا واجب اذا تيسر من اخر واجب - [00:17:44](#)

كان يعرف ان الجماعة انهار المسجد تأخر يذهب اليه نعم نعم اذا جو الناس صلوا يصلوا جماعة يؤذن لا لذلك ما يحتاج هذا بيع  
فظل ما يتعلق بالوجوه والوجوه معروفة من ادلة اخرى - [00:18:19](#)

هذا بيان الفضل. هم مو هو الظاهر اذا كان باي ما يلزمه نعم فاذا اذا فات الجمعة لا لم يصلوها باب فضل صلاة الفجر في جماعة. نعم.  
حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني - [00:18:43](#)

ابن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل  
صلاة الجميع صلاة احكم وحده بخمس وعشرين جزءا - [00:19:13](#)

وتجتمع مائة الليل ومائة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فاقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان  
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر ابن حفص  
قال - [00:19:29](#)

ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء رضي الله تعالى عنها تقول دخل علي ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه  
وهو مغضب فقلت اغضبك فقال والله فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا -  
[00:19:52](#)

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابي موسى رضي الله تعالى  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في - [00:20:15](#)

ابعدهم فابعدهم ممشي والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام اللهم صلي نعم باب فضل  
التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر - [00:20:30](#)

عن ابي صالح السمان عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل  
يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة - [00:20:58](#)

المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله. وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان  
يستهموا لاستهموا عليه الحث على ازالة الادي - [00:21:19](#)

المؤمن يزيل الادي عن اخوانه والطرق كقصن شوك او حفرة او ما اشبه ذلك فينبغي للمؤمن ان يلاحظ هذا في في الطرق حتى  
يساعد على ما ينفع اخوانه المسلمين وفي بيان الشهداء - [00:21:36](#)

وان المطعون ابو الطاعون والمبطون صاحب الهدم صاحب الغرق كلهم جهلاء في سبيل الله وهكذا نأتي في سبيل الله. نعم يقول  
احسن الله اليك بعض الاخوان اذا جاء المسجد وكان قريبا من بيته تعمد ان يدخل مع الباب الاخر البعيد ويقول طمعا في كثرة  
الخطي - [00:21:54](#)

فهل لهذا العمل اصل؟ لا لا نرجو اهل الخير ان شاء الله. نعم باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب قال حدثنا عبد  
الوهاب قال حدثنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه - [00:22:15](#)

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم؟ وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال  
خطاهم وقال ابن ابيهم وسلم يرتحل غروب المسجد - [00:22:29](#)

فقال لهم صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم وكان رجل من ابعد الناس عن المسجد وكان يمشي على قدميه في  
الروضة والليل فليل له ولا اتخذ حمارا تركبه - [00:22:48](#)

قال ان نحب ان يكتب الله ان يكتب الله لخطايا ذاهبا وراجعا وبلغ النبي ذلك فقال له فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله قد  
جمع ذاك له كله. اللهم صلي على محمد شيخ احسن الله اليك بعض الاخوان في الهيئات يقولون نشغل - [00:23:02](#)

باخراج الرجال من السوق حتى تصلي الجماعة الاصلية ولو جلسنا نصلي مع الجماعة لبقى السوق مليان من الناس فهل لنا عذر  
بتأخير الصلاة؟ والله معذور اي نعم عليه ان يقيم الناس للجماعة ولو فاتتهم الجماعة. احسن الله نعم لان النبي قال لقد هممت -

تقام ثم امر الرجل فيؤم الناس ثم ينطلق الناس في الصلاة يهجم عليهم حتى لا يقولوا صلينا. هم. وقال ابن نعم للحاج للعدو الشرعي وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن يحيى ابن ايوب قال حدثني حميد عن انس رضي الله تعالى عنه ان بني سلمة ارادوا ان -

يتحولوا عن منازلهم فينزل قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة فقال الا

تحتسبون اثاركم؟ قال مجاهد خطاهم اثارهم ان يمشى في الارض بارجلهم - 00:23:55

باب فضل العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو - 00:24:15 يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امروا رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعدي. هم - 00:24:33

لا حول ولا قوة الا الله اكبر صلوا عليه وسلموا نعم. باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن ابيه قلابة قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ما لك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

اذا حضرت الصلاة فاذا واقيفا ثم لامكما ابركما اللهم صلي اللهم صلي عليه والله يا شيخ بعض الوعاظ يعبر يا شيخ بيقول الفرض

فرض الفجر هذا الفرض اليتيم يشتكي الى الله بعض الوعاظ يتذكر عن صلاة الفجر يقول - 00:25:07

وفرض الفجر فرض يتيم يشتكي الى الله من قلة رواه من قلة رواه تعبیر سليم الكلام ما لها اصول يجب ان هذا البدء هذا الورط كثير من الناس يتثاقل عنه ويشغل بالنوم فالواجب تقوى الله والحذر من مشابهة اهل النفاق ونحو من الكلام الطيب. احسن الله اليك

وليشتكي الى الله قد يخشى عليه ان هذا كذب على الله؟ من قال لك هالكذب؟ احسن الله اليك عبارة تركها اولى باب من جلس في

المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد - 00:25:46

حدثنا عبد الله بن مسلمة احسن الله اليكم - 00:26:01